

العنوان **الدرس 9: تقييم**

المستوى **السنة 6 من التعليم الاساسي**

نوع الدرس **قراءة**

إسم الدرس **سمك ودلفين**

سَمَكٌ ... وَدُلْفِينٌ

أَفَاقَ حَامِدٌ مِنْ حُلْمٍ يَقْظَتِهِ... شَاهَدَتْ عَيْنَاهُ الْمُسَمَّرَتَانِ فِي الْمَاءِ سِرْبًا كَبِيرًا مِنْ السَّمَكِ، سَرْدِينَةٍ غَلِيظَةٍ، اسْكُمِيرِي غَلِيظٍ. كَانَ السَّمَكُ يَبْدُو تَحْتَ ضَوْءِ الْأَنْبَابِ كَأَنَّهُ قِطْعٌ مِنَ الْفِضَّةِ تَتَرَاقِصُ فِي الْمَاءِ... كَانَ السَّمَكُ يَقْفِزُ فَوْقَ الْمَاءِ كَأَنَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَتَدَوَّقَ شَيْئًا مِنَ الْهَوَاءِ الَّذِي يَتَنَفَّسُهُ ابْنُ الْيَابِسَةِ. وَسَرَتِ الْفَرَحَةَ فِي الْقُلُوبِ، وَعَلَا الْبِشْرُ الْوُجُوهَ، وَحَدَّقَ الْجَمِيعُ فِي الْمَاءِ... لَقَدْ بَدَأَتْ أَسْرَابُ أُخْرَى مِنْ السَّمَكِ تَتَجَمَّعُ حَوْلَ الْمَرْكَبِ، فَحَلَّ مَحَلَّ الصَّمْتِ وَالْكَأَبَةِ حَدِيثٌ وَفُكَاهَةٌ، وَأَسْرَعَ الْقَائِدُ يُعْطِي الْإِشَارَةَ الضَّوئِيَّةَ لِلْقَارِبِينَ الْبَعِيدِينَ فَأَقْبَلَا فِي حَرَكَةٍ بَطِيئَةٍ تَتَخَلَّلُهَا أَصْوَاتُ الْمَجَازِفِ، وَحَوْلَ كُلِّ قَارِبٍ تَتَرَاقِصُ أَسْرَابُ السَّمَكِ.

وَصَلَ الْقَارِبَانِ فَفَقَرَ الْجَمِيعُ مِنَ الْمَرْكَبِ الْكَبِيرِ... كَانَ الْبَحَّارَةُ يَجْذِبُونَ الشَّبَكَةَ بِكُلِّ مَا لَدَيْهِمْ مِنْ قُوَّةٍ حَتَّى لَا تُفْلِتَ مِنْ قَبْضَتِهِمْ أَيُّ سَمَكَةٍ... وَفَجَاءَ عَلَا صِيَاحُهُمْ:
- الدُّلْفِينُ، الدُّلْفِينُ...

لَكِنَّ سِرْبَ الدَّلَافِينِ كَانَ أَسْرَعَ مِنْ جَذْبِ الْبَحَّارَةِ. الدُّلْفِينُ هُوَ عَدُوُّ الْبَحَّارَةِ اللَّدُّودُ فِي مَوْسِمِ السَّرْدِينَةِ. إِنَّهُ يَقْفِزُ وَسَطَ الشَّبَكَةِ ثُمَّ يَمْرُقُهَا فَيَفْتَحُ لِلْسَّمَكِ مَنَافِذَ الْهَرَبِ. خَارَتْ عَزِيمَةُ الْبَحَّارَةِ... لَقَدْ رَمَوْا الدَّلَافِينَ بِالْحِجَارَةِ الْمُعَدَّةِ لِلْغَرَضِ إِلَى أَنْ نَفَدَتْ وَلَمْ تُجِدْ نَفْعًا... خَرَجَتِ الشَّبَكَةُ فَارِغَةً بَعْدَ أَنْ عَادَ السَّمَكُ الْكَثِيرُ إِلَى قَاعِ الْبَحْرِ فَرِعًا مِنَ الدَّلَافِينِ. عَادَ الْوُجُومُ إِلَى الْمَرْكَبَةِ وَأُطْفِئَتِ الْأَضْوَاءُ وَرُفِعَتِ الْمِرْسَاةُ، وَأَخَذَ الْمَرْكَبُ طَرِيقَهُ نَحْوَ الْمِينَاءِ وَقَدْ فَقَدَ السَّمَكُ وَالشَّبَاكَ.

وَدَخَلَ حَامِدٌ مَنْزِلَهُ صَامِتًا، فَاسْتَقْبَلَتْهُ زَوْجَتُهُ مُطْرِقَةً. أَلْقَى نَظْرَةً عَلَى أَبْنَائِهِ النَّيَامِ فِي صَمْتٍ ثُمَّ اسْتَلْقَى عَلَى فِرَاشِهِ. تَنَهَّدَ وَقَالَ لِزَوْجَتِهِ فِي حَسْرَةٍ:

- غَدَا لَنْ أَعُودَ إِلَى الْمَرْكَبِ.

- الْمُهْمُ أَنَّكَ عُدْتَ سَالِمًا.

وَرَفَعَتِ الْمَرْأَةُ كَفَّهَا لِتَمْسَحَ دَمْعًا تَرْتَرِقُ فِي عَيْنَيْهَا.

- إِذَا نِمْتُ لَا تُوقِظِينِي.

لَكِنَّ الرَّجُلَ لَمْ يُغْمَضْ لَهُ جَفْنٌ حَتَّى بَانَتْ تَبَاشِيرُ الْفَجْرِ، فَفَقَرَ مِنْ فِرَاشِهِ، وَانْتَعَلَ حِذَاءَهُ، وَأَخَذَ قُفَّتَهُ، ثُمَّ سَارَ بِحُطًى حَثِيثَةٍ نَحْوَ الْمِينَاءِ.

المعاني

1- أَعْمُرُ الْجَدُولَ بِمَا يُنَاسِبُ، حَسَبَ النَّصِّ:

الشَّخْصِيَّاتُ	الأحداثُ	الزَّمانُ	المكانُ
.....	الْبَحْرُ
.....	الصَّرَاغُ بَيْنَ الْبَحَّارَةِ وَالدَّلَافِينَ.
.....	آخِرُ اللَّيْلِ
.....	الصباح

الإجابة:

الشخصيات	الأحداث	الزمان	المكان
البحارة	نصب الشباك لصيد السردين	كامل اليوم	البحر
حامد والبحارة.	الصراع بين البحارة والدلافين	الليل	البحر
حامد	العودة الى البيت	آخر الليل	البيت
حامد	التوجه الى الميناء	الصباح	الميناء

2- بِمَ قَاوَمِ الْبَحَارَةِ الدَّلَافِينَ؟
هَلِ انْتَصَرُوا عَلَيْهَا؟ لِمَذَا؟

.....
.....
.....
.....

الإجابة:

قَاوَمِ الْبَحَارَةِ الدَّلَافِينَ بِالْحِجَارَةِ.
لَمْ يَنْتَصِرُوا عَلَيْهَا. لِأَنَّ الْحِجَارَةَ الَّتِي كَانُوا يَسْتَعْمِلُونَهَا، نَفَذَتْ.

3- تَنَاوَبَتْ عَلَى الْبَحَارَةِ حَالَتَانِ نَفْسِيَّتَانِ. أُحَدِّدُهُمَا وَأَبْحَثُ فِي النَّصِّ الْقَرَائِنَ
الدَّالَّةَ عَلَى ذَلِكَ.

الإجابة:

الْحَالَةُ الْأُولَى هِيَ: **الْفَرَحُ**.
الْقَرِينَةُ الدَّالَّةُ عَلَى ذَلِكَ هِيَ: **فَحَلَّ مَحَلَّ الصَّمْتِ وَالْكَابَةِ حَدِيثٌ وَفُكَاهَةٌ**.
الْحَالَةُ الثَّانِيَةُ هِيَ: **الْخَوْفُ وَالْجَزَعُ**.
الْقَرِينَةُ الدَّالَّةُ عَلَى ذَلِكَ هِيَ: **عَادَ الْوُجُومُ إِلَى الْمَرْكَبَةِ وَأُطْفِئَتِ الْأَضْوَاءُ**

4- أَعَوَّضُ مَا تَحْتَهُ سَطْرٌ بِمَا يُفِيدُ نَفْسَ الْمَعْنَى:

الدَّافِينَ هُوَ عَدُوُّ الْبَحَارَةِ اللَّدُودُ.

لَمْ تُجِدِ الْحِجَارَةُ نَفْعًا.

تَرَفَّرَقَ الدَّمْعُ فِي الْعَيْنَيْنِ.

الإجابة:

الدَّافِينُ هُوَ عَدُوُّ الْبَحَّارَةِ اللَّدُودُ. الدَّافِينُ هُوَ عَدُوُّ الْبَحَّارَةِ الأَخْطَرُ.
لَمْ تُجِدِ الْحِجَارَةَ نَفْعًا. لَمْ تَنْفَعِ الْحِجَارَةُ.
تَرَفَّرَقَ الدَّمْعُ فِي الْعَيْنَيْنِ. تَجَمَّعَ وَبَانَ الدَّمْعُ فِي الْعَيْنَيْنِ

5- أَسْتَعِينُ بِالْأَحْدَاثِ التَّالِيَةِ لِأُخْصَ النَّصَّ:

ظُهُورُ الْأَسْمَاكِ - جَذْبُ الشَّبَاكِ الْمَلَانَةِ سَمَكًا - ظُهُورُ الدَّلَافِينِ
صِرَاعِ الْبَحَّارَةِ مَعَ الدَّلَافِينِ.

.....
.....
.....
.....

الإجابة:

بَيْنَمَا كَانَ الْبَحَّارَةُ فِي الْمَرْكَبِ يَأْسِينِ، ظَهَرَتْ فَجَاءَةً أَسْرَابٌ مِنَ الْأَسْمَاكِ، فَجَذَبُوا
الشَّبَاكَ الْمَحْمَلَةَ سَمَكًا بِكُلِّ قَوَاهِمٍ، لَكِنَّ الدَّلَافِينِ نَجَحَتْ فِي تَمْزِيقِهَا، بَعْدَ صِرَاعِ
مَرِيرٍ مَعَ الْبَحَّارَةِ.

قَرَّرَ حَامِدٌ مُقَاتَعَةَ الْبَحْرِ. هَلْ تُوَافِقُهُ عَلَى ذَلِكَ؟ لِمَذَا؟

.....

الإجابة:

لَا أُوَافِقُ حَامِدًا عَلَى قَرَارِهِ، لِأَنَّهُ لَا يَجِبُ أَنْ نِيَّاسَ إِذَا فَشَلْنَا بَلْ عَلَيْنَا أَنْ نَحَاوِلَ
بِاسْتِمْرَارٍ حَتَّى نَنْجَحَ...

